

أمير سعودي يتساءل: هل سنسمع أن "الخمرة" حلال؟

عمان- "رأي اليوم"- خالد الجيوسي: يبدو المشهد السعوديّ غايةً في الهُدوء هذه الأيام، وتحديداً على مُستوى العائلة الحاكمة، ومن هُم يدورون في فلكها من أصحاب النفوذ في العائلة الدينيّة "آل الشيخ"، والتي كانت تتقاسم النفوذ معها، منذ التأسيس، وحتى انطلاق ما يُعرف باسم الدولة السعوديّة الثالثة منذ ثمانين عاماً، وصولاً إلى العهد الحالي، ومليكه العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، وعصره الانفتاحي الذي يقوده ابنه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. لكن وعلى غير العادة يظهر صوتٌ غير مألوف، بدا أنه ينتقد حالة الانفتاح غير المسبوقة في البلاد، فكتب الأمير سطاتم بن خالد آل سعود مُغرّداً عبر حسابه في "تويتر": "أصبح الأمر لا يطاق، هناك أمر ملكي ان تقتصر الفتوى على هيئة كبار العلماء وأصبح من الواجب تفعيله، أصبحنا نسمع كل يوم شخص يفتي لنا وأغلبهم ليسوا من أهل الإختصاص ومنهم سفهاء حتى خرج كاتب يتحدث عن الحدود هل سنسمع قريباً أحدهم يقول أن الخمر حلال وهناك خلاف عليها؟

أصبح الأمر لا يطاق

هناك أمر ملكي ان تقتصر الفتوى على هيئة كبار العلماء وأصبح من الواجب تفعيله
أصبحنا نسمع كل يوم شخص يفتي لنا وأغلبهم ليسوا من أهل الاختصاص ومنهم سفهاء حتى خرج كاتب يتحدث
عن الحدود هل سنسمع قريباً أحدهم يقول أن الخمر حلال وهناك خلاف عليها ؟

وكان الكاتب عبده الخال قد أشار في تغريدة له عن حكم الردّة، والمسحوب على التيار الليبرالي، فكتب "إِنَّ الْـذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا كُفِّرُوا لَمْ يَكُنِ اللَّـهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (137) -سورة النساء، هذه الآية تنفي حكم الردة، وتصبح العقوبة من ١٠ وليس من الناس، وهو ما استوجب فيما يبدو تغريدة الأمير سطام عليه حول الفتاوى بشكل عام، والتي

بدأت تروج بدون ضوابط في عصر الانفتاح تحديداً.

إِنَّ السَّادِّينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا
لَّهِمْ يَكُونُ اللَّعْنَةُ لِلْغَافِرِ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيَهُمْ سَبِيلًا (137) -سورة النساء
هذه الآية تنفي حكم الردة ، وتصبح العقوبة من □ وليس من الناس

وكان الكاتب عبده الخال قد أشار في تغريدة له عن حكم الردّة، والمسحوب على التيار الليبرالي، فكتب "إِنَّ السَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرْادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَدْعِفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (137) -سورة النساء، هذه الآية تنفي حكم الردة ، وتصبح العقوبة من الإ وليس من الناس، وهو ما استوجب فيما يبدو تغريدة الأمير سطام عليه حول الفتاوى بشكل عام، والتي بدأت تروج بدون ضوابط في عصر الانفتاح تحديداً .

إِنَّ السَّادِّينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا
لَّسَّ يَكُونُ اللَّيْلُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (سورة النساء 137)
هذه الآية تنفي حكم الردة ، وتصبح العقوبة من □ وليس من الناس

وتغريدة الأمير سطاتم تعد سابقة، ولم يُفهم منها إذا كان الهدف منها تقديم نقد مباشر للقيادة السعودية، أم مجرد مُهاجمة التيار الليبرالي، الذي يقول مراقبون أنه بات يأخذ أمجاده، بعد تراجع سلطات التيار الديني، وهيئة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. وبالعودة إلى حساب الأمير سطاتم على "تويتر"، فهو يبدو من أشد المنصرين لسياسات الأمير بن سلمان، ويُهجم قطر باستمرار، كما أنه يضع صورة ملوك السعودية على "كوفر" حسابه الرسمي، إلى جانب الأمير محمد بن سلمان، وربما يكون انتقاده، تمهيداً يقول مراقبون لوضع ضوابط تُنظّم الافتاء في المملكة، ويعود الافتاء إلى أهله، وإن كان مُتوافقاً مع عصر الانفتاح، وذلك نظراً للتأييد الذي يُعبّر عنه الأمير سطاتم، وإن كان يبدو أكثر حنيناً لأيام الصرامة الدينية.

بعدین یا سظام الابلغ انک تستشهد بمن افقی ان اعمال هی^{۱۱}ه الترفیه لا تهدم الشریعه بعد فتح الدیسکو
الحلال

